

نبيل العوضي | قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام كاملة ومواجهته النمرود أقوى ملوك الأرض

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم انتهت حقبة من الحقب في تاريخ البشر وستبدأ الان حقبة جديدة حقبة سيأتي فيهانبي ليس كفирه من الانبياء سيصطفى الله عز وجل الانبياء انفسهم وسيأتي النبي - 00:00:00

من بعده كلهم من ذريته نحن في زمن زمن النمرود الذي حكم الارض. وحكم بقعة كبيرة منها يقال انه حكم الارض اربعة اثنان من الكفار واثنان من المؤمنين اما اهل الكفر فالنمرود وبخت نصر - 00:00:23

اما اهل اليمان سليمان عليه السلام وذو القرنين في زمن النمرود انتشرت عبادة الاصنام في الارض. في العراق في الشام الى حدود مصر والناس يعبدون الاصنام وكذلك يعبدون النجوم والكواكب - 00:00:48

هكذا صار البشر. وهكذا الشياطين تثير الناس وتحثهم على عبادة لله عز وجل في تلك الاجواء وفي باب بالتحديد يولد غلام صغير يسمى ابراهيم في ذلك الزمن الاسود المليء بالظلم والطغيان والشرك بالله عز وجل. من ابوه - 00:01:11 ابوه يسمى تارح او تعرف او كما سمي في القرآن ازر فله عدة اسماء يسمى بها وابوه ذو مكانة عند قومه وكان هو من يصنع الاصنام اصلا ابوه ذلك الطفل الذي اسمه ابراهيم - 00:01:44

ابوه وهو يسوي الاصنام. مو بس يعبدوها وهو اللي يبيع للناس هذه الاصنام. ومعروف بها شب هذا الطفل وكبر شيئا فشيئا برعاية الله عز وجل ما نتكلم عن اي انسان - 00:02:07

ترى هذا في البشر في البشر كلهم يأتي بعد محمد صلى الله عليه وسلم اذا رتبنا البشر كلهم بمراتب ترى اولهم محمد صلى الله عليه واله وسلم ثانיהם ابراهيم كبر ابراهيم شيئا فشيئا فرأى هذه الاصنام - 00:02:24 ورأى اباه يعبدها من دون الله عز وجل. اما ابراهيم فلم يعبدها ابدا حفظه الله عز وجل بل كان ابوه يأمره وهو فتى صغير ان يذهب الى السوق فيبيع هذه الاصنام ببي يعلمه - 00:02:45

انا خلاص كبرت الحين والان دوبي اعلم ولدي ابراهيم انه يبيع الاصنام معاي قال انا ابيع الاصنام؟ قال نعم. اذهب الى السوق وبيع هذه الاصنام كان يذهب إبراهيم عليه السلام - 00:03:03

فيأتي بالاصنام امام الناس تخيلوا شنو نقول يقول من يشتري صنما لا ينفع ولا يضر من يشتري صنما لا ينفع ولا يضر. من يشتري حجرا لا ينفع ولا يضر. والناس يأتون اليه - 00:03:18

يقولون ماذا يقول هذا؟ يتكلم عن الهتنا بهذا الكلام ولا احد يشتري منه وادا علم ابوه غضب ماذا تفعل يا ابراهيم؟ قال لا شيء. لم يشتري مني احد ثم يذهب الى السوق في اليوم الثاني - 00:03:37

ويأتي بالصنم ويضعه عند الماء عند اناء الماء او عند النهر. ويقول له اشرب امام الناس ما يشرب اشرب الا تستطيع ان تشرب ماء يريد ان يستهين بهذا الصنم امام البشر - 00:03:53

وهو فتنى الى الان لم يوحى اليه الى الان لم يصبحنبيا ولكنه نشأ على هذه الحال ولقد اتينا ابراهيم رشدا الله ارشده وعلمه وفهمه وهو صغير ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - 00:04:11

في جو مليء بالكفر يعبدون الشمس يعبدون القمر يعبدون الكواكب الزهرة والزحل كل الكواكب التي ترى يعبدون دونها من دون الله

عز وجل وكل كوكب جعلوا غاية وهدف هذا الله كذا وهذا الله كذا. اما الاصنام - 00:04:41

فكانت هي الوسيلة التي تقربهم الى هذه الكواكب. والى هذه المعبودات. اما النمرود فبلغ من العتو ومن الظلم ومن البطش انه كان يجبر الناس على عبادته. فكان يدعى الربوبية. ويدعى انه هو الله - 00:05:08

وهو الرب وهو الذي يحيي ويميت في مثل هذه الاجواء ترعرع ابراهيم الخليل وبدأت نبوته عليه السلام في هذه الاجواء الموبوءة بانواع من الشرك الظلم والطغيان والفساد بعث النبي الله ابراهيم - 00:05:27

وابراهيم عليه السلام وافضل الانبياء والرسل بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم واراد ان يدعو قومه لكن بمن يبدأ باقرب الناس اليه من اقرب الناس الي؟ واكثر الناس حرصا عليه؟ - 00:05:50

وابوه جاء الى ابيه يوما من الايام انه كان صديقا نبيا جلس مع ابيه وبكل ادب وبكل احترام يا ابتي انت ابى ويناديه ويكرر عليه يا ابتي حتى يشعره برابط الابوة والبنوة - 00:06:10

يا ابى لم تبعد ما لا يسمع المشكلة ابوه مو يبعد ابوه يصنع الاصنام ابوه الناس تعتمد عليه في عبادة الاصنام يعني مو اي واحد ابوه ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عن شيئا. صدمة - 00:06:46

لأول مرة الولد يصدم ابوه بهذا الاب يظن ان ولده راح يكون له شأن في عبادة الاصنام وراح يكون بعده هو الذي يصنع هذه الاصنام وهو اللي يهتم في هذه الاصنام وهو - 00:07:23

فجأة ولده يقول له يا ليش تبعد هذه الاصنام لا تسمع ولا تبصر ولا تنفعك بشيء لما تطير مريظ ما راح تسوى لك شيء لما تحتاج ما راح تنفعك لما تفتقر ما راح ترزقك - 00:07:39

لما تخاف من عدو ما راح تدفع عنك ايش راح تسوى لك هذه الاصنام وبكل ادبى كلمة يقولون كان الصوت منخفضا ويكلم اباه بكل تواضع وادب يا ابى لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر - 00:07:55

الآن مستغرب وش قاعد يقول هذا الولد ومن وين جايip هذا الكلام من اللي علمك هذا الدين الجديد وهذا الكلام اللي قاعد تقوله؟ من وين جابه يا ابراهيم انا الله اعطاني من العلم - 00:08:15

اللي رزقني من العلم لكن لم يعطك انت ولا غيرك من الناس مو عيب مو عيب ان الولد احيانا يعرف اشياء ما يعرفها ابوه مو غلط ان التلميذ احيانا يكون افضل من المعلم - 00:08:51

ومو حرام ولا اهو بدعة من القول ان الاولاد يتتفوقون على ابائهم في اشياء كثيرة من العلوم ولهذا قال حق ابوه وابوي يقول له من وين جايip هذا الكلام؟ يا ابى قد جاءني من العلم ما لم يأتك - 00:09:08

فاتبعني اتبعني اهدك صراطا سويا الله اكبر ابراهيم بكل جرأة الان يقول حق ابوه لكن بأخلاق شلون صرح له هذا يدل على اننبي الله ابراهيم لا يجامل في الحق احد - 00:09:29

لكن يعطي كل انسان منزلته هذا ابوي مهما كان ومهما فعل ومهما صنع حتى لو امرني وجاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما، لكن وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:09:52

بعدين قال له الاب ترى ما قاعد يعبد الشيطان الاب قاعد يبعد الاصنام ابراهيم عليه السلام قال لا تبعد الشيطان. ايش دخل الشيطان في الموضوع ببى يفهم ابراهيم يفهم ابوه - 00:10:09

ان يا ابتي ترى انت لما تبعد هذا الصنم ترى ما قاعد تبعد الصنم قاعد تبعد الشيطان اللي وراه قاعد تبعد الشيطان اللي يقول لك قاعد تعبد الشيطان اللي زين لك هذا الفعل كله. والشيطان مبغوض. الكلمة بروحه مبغوضة. مهما زينت الصنم يا ابوي - 00:10:32

ترى انت في الحقيقة ما قاعد تبعد حتى الحجر اللي ما ينفع ولا يضر انت قاعد تبعد الشيطان اللي دعاك شوفوا شوفوا الجمال ها انه كل شوية يعيid يا ابتي يا ابتي يا ابتي يا ابتي - 00:10:51

يدل على تواضع واخلاقه وادبه ان الشيطان وللرحمn عصيا. ما قال كان لي القهار ما قال كان للجبار مع ان كل اسماء الله. ليش اختار اسم الرحمن؟ للحين ببى يكسب ابوه - 00:11:06

يبي يبين له ترى هذا شيطان وربى رحمن الفرج وشفت الاسلوب الدعوة ترى ما في اجمل اليوم راح نبدأ قصة نبي الله عطاه الحجة
البالغة الله قالها في القرآن. اعطى ابراهيم الحجة البالغة. وشوف شلون بدأ مع ابوه. شف اختيار الكلمات - 00:11:34

لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمون عصيا ابو عصب وغضب حتى لو غضبت علي بيه ترى انا خايف عليك. مهما فعلت ترى انا ما
اقول لك هذا الكلام تكبرا ولا استعلاء عليك يا ابتي. ولا انا - 00:11:57

نفسی عليك ولا انا ابی اقول لك عرفت شيء انت ما عرفته. علشان افتخر فيه لا لا ترى كل هذا عشان شيء واحد يا ابتي شنو هالشي
اخاف ان يمسك عذاب من ترى ابراهيم هدفه الوحيد - 00:12:15

يا ابتي ما يصيبك شيء من العذاب. ترى انا شو يهمني في النهاية احنا ان شاء الله جنة عرضها السماوات والارض اذا الله رحمني
وتقبلني لكن انا ترى خايف عليك - 00:12:43

خايف مو تدخل جهنم ما يمسك شيء من العذاب يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب ان يمسك عذاب من ويعيدنا مرة ثانية الرحمن
المرة الاولى الرحمن. مرة ثانية الرحمن ببي يحببه - 00:12:55

ان يمسك عذاب من بعدين راح تصير ويما منو تكون للشيطان ولبا. ترى يوم القيمة راح تصير من اصحاب الشيطان اولياء الشيطان
الاب غضب مع ان ابراهيم عليه السلام ناداه وكلمه بافضل الاساليب - 00:13:19

لكن لم يقبل الاب بكل هذه النصائح ولم يأبه الاساليب بلعand واستکبر على ابنه ابراهيم. استمر ابراهيم الخليل بدعوة ابیه لم يكن ولم
يمل استغل كل فرصة وافضل الاساليب واحسنها - 00:13:45

وكان ابوه يرده ويصده حتى جاء يوم من الايام بدأ ابوه يهدده قال اراغب الهتي يا ابراهيم شوف قسوة الاب مع ابنه انت ما تبي
تعبد الهتي انت راغب عنها يا ابراهيم حتى ما قال يا بني مع ان ابراهيم يقول يا ابتي هو ما قال له يا بني - 00:14:08

قسوة الكفر احيانا لما تعمي القلب قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم اذا ما سكت اذا توافت سأرميك بالحجارة حتى الموت. يقول
هذا الكلام حق منو حق ابنه ولده - 00:14:37

فلذت كبدہ. لكن الكفر احيانا يعمي القلوب. قال راح ارميك بالحجارة. ما توافت ابراهيم. ما سكت بخاف ظل يدعو اباه حرصا عليه
وخوفا عليه طرده من البيت قال واهجرني مليا. لا اريد ان اراك معي في البيت. قال اراغب الهتي - 00:15:00

لان لم تنتهي لارجما واحجرني مليا لا اريد ان اراك. واهجرني مليا. خرج ابراهيم من البيت. يا الله! الابن يطلع من البيت الاب يطرد
ولده من البيت شو نرد الولد عليه؟ - 00:15:26

قال سلم على ابوه قال سلام ساستغفر لك ربی ساستغفر لك ربی هذا قبل ان ينهی ابراهيم كان يظن في ابیه لعله يسلم يوم من الايام
لعله يترك هذه الاصنام - 00:15:52

ولهذا سادعو له ترى اکثر الناس شبها بابراهيم منو محمد صلی الله عليه وسلم طلب من ربی يدعو لامه بعد ما ماتت لكن ما ماتت على
الاسلام اکثر واحد طلب من ربی يدعو لمن لعنه - 00:16:25

لكن مهما مات على الاسلام والله ينهی ابراهيم وعد ابوه انه يستغفر له لين الله نهاه القلب الرحيم مع شدته في الحق الا انهم ارحم
الخلق بالخلق. ابراهيم طلع من ابوه وبين راح؟ - 00:16:41

راح نشوف الكواكب هذی والنجمون هذی اللي الناس تعبدھا شنو هالشمس هذی شنو هالقمر شنو الكواكب التي تعبد من دون الله عز
وجل راحت بومه وهم يعبدون هذه النجمون وهذه الكواكب - 00:16:58

واراد ان يناقشهم بعقله يتجمع الناس وهم يعرفون ان ابراهيم عنده افكار غريبة من ابراهيم يتكلم عن الاصنام ان ابراهيم عنده شيء
ما جاء به لا اباونا ولا اجدادنا شيء جديد - 00:17:16

الناس ما تحبه الان بدا يتكلم عن اي شيء من هذه النجمون والكواكب وبدأ يناقشهم بعقله ماذا قال وماذا فعل؟ ذكي جدا ابراهيم
شوفوا شنو قال ابراهيم عليه السلام عن هذه النجمون وهذه الكواكب - 00:17:32

ابراهيم الخليل عليه السلام لما بلغ ابوه رسالة الله عز وجل وابي ابوه ان يستجيب له ذهب ليبلغ قومه رسالة ربی وعلم ان قلوبهم قد

تعلقت بالنجوم والكواكب فكانوا يعبدونها و كانوا هي الالهة - 00:17:53

عاد الكوكب الله كذا. وهذه الشمس لكانها وهذا القمر لكانها والزهرة لكانها وعطارد لكانها. كل كوكب لشيء من الاشياء يلتجأون بها اليه فجاء اليهم واخذ يكلمهم هذه الہتکم؟ قالوا نعم - 00:18:15

على هذا الكوكب لاي شيء؟ قالوا هذا الكوكب نعبد له كذا وكذا. قال انا معكم لنفترض انه الہنا وهو ربنا وكذلك ابراهيم ملکوت السماوات والارض ولن يكون من الموقنين وجلس مع الناس - 00:18:37

قال لهم يلا خلنا نمشي معاكم خطوة خطوة تعتبر هذه الالهة الہة كما تزعمون فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربی يلا تعتبر هذا هو الاله فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربی - 00:19:06

وبعد ساعات اختفى هذا الكوكب فقال لهم اين ربی يأتي بعدين قال رب يغيب قالوا ماذا تقصد قلنا هذا ربی والرب يجب ان يكون موجود في كل الاوقات كيف ربی يغيب؟ - 00:19:33

سكتوا عنه ولم يبالوا. هو فقط يريد ان يحجهم ان يبين لهم ضحالة تفكيرهم غاب الكوكب انا لا احب الله الذي يغيب بعدين استمر معاهم عندهم الله اكبر شنو هو - 00:19:56

عندهم القمر اوضح وهذا يعبدونه اكثر ويعتبرونه الله اعظم لما رأى القمر رازغا قال هذا ربی ونفس الشيء بدأ القمر في النهار يغيب وبدأ ينقص غاب لاكون من القوم الضالين - 00:20:24

بدأ يتنزل لقومه يقول يا قوم لازم ندعوا الله ان يهدينا للاله الحق شنو الله الذي يغيب؟ الله ينقص الله يغيب الله ما نشوفه. ما يصير لندعوا الله ان يهدينا للاله الحق. شوف ابراهيم شلون قاعد يتنزل لقومه - 00:20:56

شوفوا شلون قاعد يعاملهم بما يفهمون وبما يعقلون؟ بعدين سألهم شنو اعظم الله عندكم في السماء؟ قالوا اعظم الله الشمس خلونا مع الشمس. متى تعبدونها؟ قالوا الحين نعبدتها تطلع الصباح يعبدونها - 00:21:16

فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربی يلا. انا معاكم يلا هذا رب طبعا يتنزل لهم عشان يعني يقنعهم فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربی هذا اكبر هذا اكبر الله عندكم. جاء الغروب - 00:21:32

ما في راح يسألهم وين الرب؟ قالوا الحين تغيب وبكرة الله يطلع مرة ثانية الله يغيب بالليل وما يخرج الا بالنهار؟ قالوا اي نعم هذا هنا وهذا اكبر الله عندكم بعد - 00:22:02

قالوا لي هذا اكبر الله عندنا فلما افلت قال يا قوم الفتى قام يتكلم الحين جدام الناس کم يوم وهو يقنعهم؟ کم يوم وهو يفهمهم بدأ الان يتصد بالحق. جمع الناس حوله - 00:22:17

يا قوم يا قوم ايش عنده هذا الفتى شنو بيبي يقول هذا الفتى يا قومي اني بريء مما تشركون انا بريء من هذه النجوم الكواكب كلها. اني بريء مما تشركون - 00:22:37

اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا الله لاول مرة يتصد بها ابراهيم امام قومه شفتو الشمس؟ شفتو القمر؟ شفتو الكواكب كل هذا انا بريء منها انا وجهت وجهي ووجهت عبادتي لله واحد - 00:23:04

خلق السماوات مو بس النجوم والارض وما بينهما وما انا من المشركين وبدأت دعوة ابراهيم تنتشر في بابل ويسمع الناس بها وبدأت دعوة ابراهيم عليه السلام تنتشر. والناس يسمعون به من هذا الفتى؟ - 00:23:33

الذى يجادلنا في ديننا ودين ابائنا واجدادنا. من هذا الفتى الذي يجرؤ ان يتكلم حتى عن الہتنا وتلك الاصنام التي نعبدتها هل يخاف منها الا يخشى ان تصيبه بما تصيبه من اضرار وجنون - 00:23:54

وابراهيم يبلغ دعوة الله بحجة باللغة تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه يكلمهم عن هذه الاصنام التي يعبدونها. ويضعونها في الطرق ويزرونها القرابين. وينظرون لها ويأتون بالمرضى لشفائهم من مرضهم وترزقهم من فقرهم. هكذا كانوا يصنعون مع اصنامهم - 00:24:13

فقال لهم ابراهيم عليه السلام ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون تخيل العكوف. تخيل حبس النفس. يأتي الواحد يجلس ساعات

عند هذا الصنم. يعكف له. يجلس عنده ويدعوه ويطلبه وربما يظل ساعات على هذه الحال عاكف - 00:24:42

عند صنميه قالوا لقد وجدنا اباءنا لها عابدين احنا جينا لقينا اباءنا واجدادنا على هذا الدين وما نبي نغير هذا الدين يا إبراهيم شوف الحجة الطعيفة الآن انا اكلمكم عن شيء ما ينفع ولا يضر تقول ابوي وجدي ترى هذا - 00:25:13

كالم كثير من الكفار لو تسأله ليش انت متمسك بهذا الدين يقول لك ما بيغير دين ابى دين جدي دين اصولنا كلها تربت عليه. لا اريد ان اغيير فقط هذه حجتهم - 00:25:39

فرد عليهم ابراهيم قال لم يتهاون ابراهيم ولم يجاملهم ابدا. والله لو انتوا منو كنتوا لو اعمامي لو ابناء عمي لو جماعتي لو عشيرتي ترى ما يهمني انتوا وابائكم كلكم ترى كنتم في ضلال مبين. ويستغرون كيف يتجرأ ابراهيم عليهم - 00:25:54

بهذه الصورة وهو لا زال شاباً كيف لو كبر ماذا سيفعل؟ وماذا سيقول قالوا اجئتنا بالحق تتكلم بجد يا ابراهيم او قاعد تلعب معانا قاعد تستهزئ علينا وتعبث بديتنا يا ابراهيم. انتبه - 00:26:37

هل انت تتكلم بجد ام انت من اللاعبيين؟ شف رد ابراهيم الخليل لما بدأوا يغيرون في النقاش ترى هو الحجة البالغة عنده وهذا من الانبياء ابراهيم عليه السلام الذي اعطاه الله منطق. يعرف كيف يجادل ويعرف كيف يتكلم. وكل الانبياء اصحاب منطق. لكن ابراهيم تفوق عليه - 00:27:03

حتى في منطقه وحجته قال بل ربكم. قال بل ربكم رب السماوات والارض الله الان بدا يتكلم عن ربه ترى الرب اللي انا اتكلم عنه ترى هو رب السماوات. ورب الارض رب السماوات والارض الذي فطرهن الذي خلقهن - 00:27:27

رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين. انا اشهد بان الله خلق السماوات وخلق الارض بدأ كلام ابراهيم ينتشر مثل النار. حتى وصل الى من وصل الى النمرود. سمع ذلك الحاكم الطاغية - 00:27:52

ان هناك شاباً يتكلم عن الاصنام لكن لا زال الامر كلاماً ولا زال الامر يعني ما سوى شي وهو شاب صغير يتكلم خله يتكلم وصل الكلام الى النمرود لكن الى الان - 00:28:16

لم يستدعي ابراهيم الخليل ولم يطلبه الا بعد ان فعل ابراهيم ما يريد وكسر احلامهم وحطط امامهم ماذا صنع ذلك الفتى؟ استمر ابراهيم الخليل في دعوة قومه الى دين الله، عز وجل، فلم يؤمن معه الا اثنان - 00:28:34

زوجته سارة وابن اخيه لوط الذي سيكوننبياً بعد هذا وزوجته كانت امراة صالحة من احسن الناس خلقاً استمر ابراهيم يدعو قومهم وهم يصدون عنه. حتى جاء ذلك اليوم وكان يوم عيد لهم - 00:28:58

ذهبوا الى ابراهيم بعد ان قربوا القرابين للاصنام ووضعوا لهم الطعام والشراب وقربوا لها القرابين وخرجوا في يوم عيد لهم لا يبقى منهم احد فجاءوا لابراهيم وقالوا له مارأيك ان تشاركنا يا ابراهيم في يوم عيدنا؟ تعالى معنا - 00:29:22

بل هو ونلعب نظر نظرة في النجوم فقال لهم اني سقيم انا مريض ولم يكن مرضه عضوياً كان مرضه داخل نفسه بسبب سوء فعلهم وبشاشة جرمهم كان نفسه مرضت فقال لهم اني سقيم يعني مريض - 00:29:44

قالوا انظر الى ما صنعت الالهة بك يا ابراهيم قلنا لك لا تتكلم على الالهة لكن انظر الان طحت مريض زين يصير فيك الان وتركوه وهم يذهبون وهو يقول بينه وبين نفسه - 00:30:10

الله لا يكيدن اصناماكم راحوا كلهم غادروا المدينة ما بقي احد منهم وكانت اصنامهم موجودة في ساحة عظيمة. وضعوا كبير الاصنام بالنص وحوله الاصنام الاخرى. الالهة التي تعبد وجعلوا عندها الطعام والشراب وقربوا لها القرابين وراحوا - 00:30:28

طبعاً من بقي بقيت شياطين الجن. التي تحمي هذه الاصنام فجاء ابراهيم لوحده امام هذه الاصنام فاخذ يكلمها قال لها الا تأكلون؟ ايها الصنم ايها معبد من دون الله. ايها الحجر الا تأكل؟ كل من الطعام. ويعرف انها لن تأكل - 00:31:10

ولن تجيئه ولكن اراد ان يتهكم عليها الا تأكلون ما لكم لا تنطقون تخيلوا بروحه قاعد يكلم منو؟ يكلم هذه الاصنام. اللي تربى على الكفر بها. وعلى البراءة منها الله رباه - 00:31:42

على ان قلبه سليم كله لله عز وجل ابراهيم عشان شذى احنا نقول على ملة ابراهيم احنا نسمى ونصبح على دين محمد صلى الله

عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم - 00:32:07

حنيفا مسلما وما كان من المشركين. وهو يكلم الاصنام في ذلك الوقت مالكم؟ الا تنطقون؟ ولا صوت يجibه فجاء بالفأس ورفعه فراغ عليهم ضربا باليمين اخذ يكسرها بفأسه يكسرها يفتتها يجعلها جدا جعلها فتاتا. اخذ يفتت الاصنام وهو يقول لها ما لك - 00:32:23
لا تنطقون ما لكم واذا به يضرها. تخيلوا الاصنام المعبودات اللي علية القوم يعبدونها الهتهم اللي يحمونها جيل بعد جيل. هذا الله اللي يمكن مورث بين اجيال وهم لا زالوا يعبدون يعتبرونها هي الرب - 00:32:57

الله يتقربون لها اللي يسألون الحاجات بكل جرأة شاي الفأس وهي كسرها واحدة واحدة. يجعلها جذذا الاكبيرا لهم. خل الكبير موجود وحط الفأس عنده الاكبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون - 00:33:18

تخيلوا الساحة اللي فيها الطعام والشراب والالله والاصنام صارت فتات على الارض. شي يخرج ترى شيء مخيف تتوقعون ايش راح يسون الناس اذا جو وماذا سيفعل قومه اذا رأوا هذا المنظر - 00:33:43

وما هي ردة فعلهم اذا رأوا الهتهم قد سويت في الارض ومتى في يوم عيدهم اليوم اللي يتقربون فيها الى الالله. شنو راح يصير؟ لابراهيم ذلك الفتى. ابراهيم عليه السلام فعل فعلا لا يجرؤ احد على فعله - 00:34:00

لن يكون بشجاعته وقوته وایمانه فسر الاصنام والالله. التي يعبدوها قومه من دون الله. اذا بالناس يرجعون فرحين ليروا بركة الاصنام وهذه الالله بذلك الطعام الذي وضعوه ليروا كيف تقبلت الالله قرابينهم - 00:34:22

رجعوا لهم فرحين مستبشرين بيوم عيدهم ليأتوا الى ذلك المشهد المخيف الالله سويت بالارض الهتهم صارت جذذا ورميما الالله التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم انتهت امام اعينهم قالوا قالوا من فعل هذا بالهتنا - 00:34:46

شوف شوف ترى الجملة مخيف الجملة واحد يسأل انسان انسان يسأل منو فعل هذا بالهي ترى الجملة بروحها ترد على نفسها. لو كان عندهم عقل احد يسأل هالسؤال منو فتة الهي؟ منو كسر الهي؟ منو سوى الهي بالارض؟ شلون صار الله هذا - 00:35:21
شوف سؤالهم ترى من اللي قاعد يسأل؟ الناس الوجهاء العقلاه القوم هم اللي قاعدين يقولون هذا الكلام قالوا من فعل هذا بالهتنا واذا في ناس تتكلم قالوا ماكو غيره منو - 00:35:45

سيدي ابراهيم ما حد يتكلم عن الاصنام وتجرأ عليها غيره. قالوا سمعنا فتيات يذكرهم. يعني من استحقارهم واحد اسم ابراهيم يقولون اسم ابراهيم. ها ما يدرؤن انه افضل من يمشي على الارض في ذلك الزمان - 00:36:12

الاغبياء مو عارفين ان هذا خليل الله اللي قاعد يتكلمون عنه قالوا سمعنا فتيا يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا جيبوا اتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدوننبي نعقد محاكمة لهذا الفتى اللي اسمه ابراهيم.نبي نعرف اهو اللي كسر الاصنام ولا مو اهو - 00:36:31
وذا هو اللي كسر راح حكم عليه امام الناس. تجمع الناس رجالهم نساوهم غوغاؤهم وكلهم غوغاء وكلهم همج وكلهم انجاس يعبدون الصنم تخيل شنو عقولهم؟ شنو تفكيرهم؟ شنو اخلاقهم؟ وابراهيم وهو فتى يجر - 00:37:02

امام الناس تخيل وهم ينظرون اليه ماذا يقولون؟ كيف سيتكلمون؟ تخيل الشكلها وبعض الوجهاء جالسين للمحاكمة. جايبينه امام الناس واذا بابراهيم الخليل يقف امامهم والاصنام محطمة فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم تدرون قاعد تتكلمون - 00:37:25

ابراهيم اللي الله اعطاه الحجة البالغة ما تقدرون عليه ولا ملائين منكم ما يقدرون على ابراهيم تجعلهن محاكمة امام الناس هذا اللي بيبيها ابراهيم اصلا ابراهيم ينتظر هذه اللحظة عليه السلام - 00:37:54

انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم نظر ابراهيم اليهم فقال بل فعله كبيرهم هذا. شفت الصنم الكبير؟ ترى هو اللي كسرهم رعاع غوغاء. اللي يصدق اللي يقول اي صح هذا اللي بقى وهذا. مجانين الناس وابراهيم بدأ يدخل الشك في عقولهم - 00:38:11

وفي قلوبهم ويدري الناس ضايعة لكن الاهم عنده هذيل اللي في الواجهة هذيل المأ قال لهم بل فعله كبيرهم فاسألوهم ان كانوا ينطقون. شرايكم تسألون الالله هذى اللي اللي مفتة ومكسرة؟ اسألوها - 00:38:37

قولوا لها منو اللي كسركم؟ منو اللي فتكم راح يقولون لكم ترى هذا الكبير. الصنم الكبير شوف اسلوب ابراهيم وكأنه يستهزئ بعقولهم وبافكارهم. اذا بالناس يتتكلمون. هيئة الحكم هذى بدأوا يتتكلمون والوجهاء يتتكلمون - 00:38:55

فرجعوا الى انفسهم وقالوا انكم انتم الظالمون. ترى هذى لحظة صفاء ونقاء الواحد مرات تجي له لحظة حتى لو كان مجنون لحظة عقل حتى لو كان كافر ومشرك تجي له لحظات - 00:39:17

الفطرة تغلب عليه بينهم وبين بعض والله وانتوا قاعدين تتهمن هذا الفتى انتو مصدقين نفسكم ان هذى الله تعبد من دون الله
الظالمين انتوا اللي مظحوك عليكم وانتوا اللي ترى هذى لحظة صفاء ونقاء خلاص. فطرتهم تكلمت - 00:39:43
لكن ترى كلها ثوانى بس. امام الناس فجأة ثم نكسوا على رؤوسهم على طول انقلبوا لقد علمت ما هؤلاء لا يا ابراهيم انت تدري شلون
نسألهم وهم يتكلمون؟ شوفوا الرد الغبي - 00:40:00

الرد اللي هو اغبى من ما يعتقدون ليش تردون هذا الرد الغبي؟ يقولون انت تدري ان الهتنا ما تتكلم اذا هي وهي سليمة ما تتكلم
شلون وهي مفتتة؟ شلون وهي تراب على الارض؟ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون - 00:40:26

فقال لهم ابراهيم في هذه اللحظة امام البشر امام الناس ورفع صوته قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم والناس
يسمعون رفع الوتيرة ابراهيم وهو اصغرهم سنا - 00:40:45

وجه الخطاب للوجهاء والكل يسمع لكم. الله اكبر. شف الجرأة اف لكم كلكم اللي قاعدين اللي واقفين اللي يسمعون اللي يطالعون
لهم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون تورط الجميع - 00:41:07

الناس توهقت شنو راح يقولون المنطق والحقيقة غابت مع ان واحد وفتي الناس بدوا ها لان الكلام اللي قاعد يقوله صدق بدأت الناس
ها وخاف الملا ان الجماهير تصدقهم جايين يحاكمونا حاكمهم - 00:41:36

يرد واحد الناس اسمعوه يقولون للجميع حرقوه حرقوه وارتقت الاصوات. حرقوه وانصرعوا الهتم. ان كنتم فاعلين. فاذا بهم
يمسكوا به وبلغ الخبر النمرود فقال لهم ائتونني به وارسل الى النمرود - 00:41:57

نادي النمرود وكان ملكا طاغية جبارا يبطش بالناس وكان ملك الارض مشارقها ومغاربها نادي ابراهيم لما سمع بما حصل وانه تجرأ
على كسر الاصنام والناس تنادي بحرقه اعلن عدو اريد ان اجاج هذا الفتى واقدر عليه - 00:42:26

فاخذ ابراهيم من العراق الى مكان النمرود في الشام فادخل على قصر النمرود الوزراء حوله وبعض حاشيته وجلاده و هو على كرسيه
وادخل الفتى امامه ذلك الشاب نبي الله الذي يبلغ دعوة الله عز وجل - 00:42:52

الم تر الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الله اعطاه الملك يبي حاج ابراهيم في من؟ في ربه. ومن يا نمرود ابراهيم يعني لو
واحد من البشر عادي - 00:43:18

تبى تحجها ما تقدر عليه فكيف بابراهيم الخليل نبي الله تعرف من ابراهيم لو تعرف يا نمرود ما فعلتها فلما ادخل ابراهيم على
النمرود قال يا ابراهيم من ربك؟ من الهد الذي تزعم ان عندك الله غير الهتنا - 00:43:42

قال ربى الذي يحيى ويميت جاءه بصفة لن يستطيع ان ينكرها احد يعني لو عندك ذرة عقل ما راح تنكر هذه الصفة انا عندي يا رب
هو الذي يحيى وهو الذي يميت - 00:44:07

سكت النمرود ثم قال لمن حوله ائتونني باثنين اثنين قد حكم عليهم بالاعدام اليهما الان بهما الان وادخل عليه اثنان قد حكم عليهم
بالاعدام وقال لابراهيم انظر اليهما قال اما الاول اطلقوا سراحه - 00:44:25

اطلقوا سراحه برأنا يرجع الى بيته اما الثاني اقطع رأسه الان قتل فقال لابراهيم ارأيت انا احييت وانا امت وصل الملك بطغيانه الى
درجة من الجنون يعني ابراهيم يتكلم في وادي عليه السلام - 00:44:52

والنمرود في وادي ثاني ما له علاقة ايش علاقة هذا بالاحياء والاماكن؟ انك قتلت انسان يعني انت بيديك الموت ما له علاقة تبرأت من
الاعدام صار يعني احييت اي جنون هذا هو حي من قبل ان يعرفك - 00:45:17

ابراهيم لم يجادله عليه السلام ما قال له هذا الموت غير وهذا الموت غير وهذا لا لا ابراهيم لان عنده حجة باللغة ويعرف هذه هذا
الصنف من البشر ما يصلح تدخل معاهم في نقاش - 00:45:35

هذا اصلا جبار مجنون اصلا هو ما ادش وياده بنقاشه عقلي عقيم اصلا قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق رب الشمس هذى هو

اللي يطلعها من المشرق ايش رأيك يا نمرود دام انك انت الرب - 00:45:50
وتدعي انت الاله يوم من الايام طلعتها من المغرب سكت النمرود وعرف ماذا يقصد إبراهيم وعلم انه لو استمر بنقاشه سيتفوق عليه
امام الناس معرفة درجة ذكائه وحاجته البالغة الم تر الى الذي ابراهيم في ربها - 00:46:11
من اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات
بها من المغرب فبهرت الذي كفر سكت - 00:46:37

والله لا يهدى القوم الظالمين ما عرف يرد. شو بيقول؟ بيقول الحين اطلع الشمس من المغرب ما عرف كيف يجاوب حتى على ابراهيم
وقال له وزيره الحل ما يطالب به الناس - 00:47:03

على ماذا؟ قال نحرقه. الناس ينادون بالاحراق احكم عليه بالاحراق قال نعم امر الجلادون احبسوه ولما يحبس قال احبسوه حتى
نجع حطبا لحرق به هذا الكافر الذي لا يؤمن بالهتنا - 00:47:22

شفت الحجة شفت الطواغيت لما ما يكون عندهم حجة يتكلمون بها شفت المجرمين لما ما يكون عندهم منطق يردون فيه عندهم
حل واحد تعذيب سجن سفك دماء هذه منطقهم. وهذه حجتهم - 00:47:46

وحبس ابراهيم لينفذ فيه هذا الحكم امر النمرود وزراءه وجندوه ان يجهزوا هذه النار وحدد مكان لحرق ابراهيم وظل الناس شهرا
يجمعون حطبا كل انواع الحطب ليحرقوا به ابراهيم الخليل - 00:48:05

حتى ان الناس بدأوا يتنادون قالوا حرقوا وانصروه الهتكم ان كنتم فاعلين. اللي يبي ينتصر للالهة التي حطمته الالهة التي كسرت
اللي يبي يدافع عن الله اللي بيقترب للالهة يجمع الحطب لحرق ابراهيم - 00:48:29

وصلت بهم الحال ان المرأة تنذر اذا شفي ولدها ان تجمع حطبا لحرق ابراهيم جعلوه اعظم القربات للاصنام والالهة جمع الحطب
وكل شيء يحترق لحرق الخليل في حرق سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:48:53

وهو محبوس مسجون وبدأ الناس حتى جمعوا له حطبا كالبنيان قالوا ابنوا له بنيان قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم صار
تقريبا شهر وهم يجمعون هذا الحطب حتى اشعلوا النار. النار اللي اشعلوها من عظمها ومن حجمها ما استطاعوا ان يقتربوا منها -
00:49:16

حتى ان الطير يطير في السماء الطير. يطير في السماء من شدة حر النار. يموت ويسقط. يحترق هذا الطير من عظمها حتى سميت
جحيمها في القرآن وسمى بنيان ليس حطبا عادي. اي وقود جمعوه. اي خشب جمعوه. اي حطب - 00:49:51

لحرق ذلك الشاب الذي دعاهم الى الله عز وجل. شهدهم يجمعون له حتى احرقت نار عظيمة وامر النمرود ان يؤتى بابراهيم. خلاص
جيبيه. وان يقيد بالحبال يربط قالوا لن نستطيع ان نقترب من النار لنرميه فيها ما نقدر - 00:50:15

يرضعوه في المنجنيق تعرفون المنجنيق اللي ترمي فيها قاذفات اللهب قالوا ضعوه في المنجنيق لانه ما يستطيعون يقربون من النار
من عظمها ومن حجمها يا الله هذا الشاب المؤمن التقى - 00:50:44

ومن هو عنده من اهل الایمان ما في الا زوجته وولد اخوه بس. شنو يقدرون يسونون له اصلا؟ وضع في المنجنيق ليرمى في تلك النار
العظيمة ضجت السماء. ضجت الارض. ضج الكون - 00:51:04

لارادتهم حرق ابراهيم الخليل. حتى ان جبريل بنفسه نزل الىنبي الله ابراهيم وقال له يا ابراهيم لك الي حاجة. تخيل النمرود
قادع والملاكم لهم قاعدin يطالعون شهود والامة كلها طلعت نسائهم رجالهم شيوخهم اطفالهم الكل مستأنس علشان راح يحرق
ابراهيم اليوم. اليوم راح ننتصر - 00:51:21

الله وابراهيم بروحه مربوط في المنجنيق. مربوط بالحبل. ويأتي اليه جبريل يقول له يا ابراهيم لك الي حاجة اريد مني شيئا اطلب
فقط وساخرجك مما انت فيه كلمة واحدة لو قالها لجبريل - 00:51:51
يدمر جبريل الارض بمن عليها. نفحة واحدة من جبريل تطيش النار باهلها. صيحة من جبريل لا يبقى على وجه الارض في ذلك اليوم
حي لو اراد ابراهيم لطلب من جبريل - 00:52:14

لكن ما الذي سيحصل هل سيطلب ابراهيم من جبريل ان ينقذه كم سيرمي في النار وماذا سيحصل للابراهيم؟ اذا ادخل تلك النار العظيمة اذا القى وسط الجحيم وماذا سيحصل بعدها - [00:52:33](#)

وكيف سينجو نبي الله؟ معانا في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام. انها نار عظيمة بل جحيم اشعل في الارض والناس كلهم متجمعون. خرج الناس كلهم من بيوتهم يشهدون اما الملا وعلى رأسهم النمرود - [00:52:55](#)

وهم على منصتهم ينتظرون تلك اللحظة التي يجعل فيها ابراهيم الخليل عبرة لغيره النمرود وزراؤه حاشيته والد ابراهيم ازر كان موجودا بين الناس يشاهد كذلك امه وان رق قلبها لكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا لابنها - [00:53:15](#)

والناس ينتظرون اللحظة الحاسمة. والسماء تشهد. والارض تشهد. والكون يضج. ولكن لا احد فعل شيء حتى الحيوانات يروي انها كانت تحاول اطفاء تلك النار الى الوزغ كما جاء في بعض الاحاديث - [00:53:42](#)

وهنا جاء جبريل عليه السلام لابراهيم الخليل وهو مقيد بوثاقه. فقال له سيد الملائكة يا ابراهيم لك اليه حاجة اريد اي شيء فان جبريل بطرف جناحه يقلب الارض بمن عليها - [00:54:03](#)

يا ابراهيم لك الي حاجة نظر ابراهيم الى جبريل وقال له لا حاجة لي بك الله اكبر وانت على هذه الحال يا ابراهيم بتشوف التوحيد شف ابراهيم تبقي تشووف التوكل شوف ابراهيم - [00:54:24](#)

تبقي تشووف الملة والحنيفية السمحنة ونبذ الشرك شوف ابراهيم الخليل عليه السلام قال اما اليك فلا الى الله فنعم حسبي الله ونعم الوكيل. يكفياني رب العالمين حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل لا يريده احدا من البشر. بل من الخلق كلهم - [00:54:44](#) حسبي الله ونعم الوكيل ويعطي النمرود اشارته ويرمي المنجنيق ويقذف ابراهيم الخليل في تلك الجحيم في حتى غاب عن اعين الناس قلنا يا نار كوني بربدا. لو كانت برد بروحها لمات ابراهيم من شدة البرد - [00:55:13](#)

كوني بربدا وسلاما على ابراهيم الله اكبر اول ما سقط ابراهيم في النار احترق شيء واحد منه. الحبل الذي وثق به. كل الحبال احترقت. وانفك وصارت النار كلها بربدا وسلاما على ابراهيم. سقط ابراهيم الخليل في النار. فاحتراق منه شيء واحد فقط - [00:55:43](#)

الذي قيد به وقام ابراهيم النار وكلها كانت عليه بربدا وسلاما واذا بالناس ينظرون يقول النمرود لحاشيته قربوني بمنصة لاري ما الذي يحصل له كيف يحترق. واذا بوالد ابراهيم يلمحه من بعيد - [00:56:17](#)

ينظر اليه قائم في النار يصلي والنار لم تصبه بشيء قال ازر في نفسه نعم رب ربك يا ابراهيم نعم رب ربك يا ابراهيم اما امه فكانت تنظر اليه وتتاديده من بعيد. يا ابراهيم يا ابراهيم - [00:56:54](#)

ربك انجاك يا ابراهيم وهي لا زالت مشركة. وابراهيم ينظر اليها والناس يستغربون. ما الذي حدث ما الذي جرى هذا الجحيم لم يصب ابراهيم بشيء. هذه النار العظيمة التي لا نستطيع حتى ان نقترب منها. ابراهيم - [00:57:18](#)

كبر واخذ يصلي داخل النار وارادوا به كيدا. فجعلناهم فجعلناهم الاخرين الله اكبر. ابراهيم الخليل لوحده في النار. والنمرود ينظر اليه. والوزراء والملا والحاشية وكفارهم وكبارهم وحاشيتهم بل وغوغاؤهم. الكل ينظر وابراهيم في النار يصلي - [00:57:37](#) يوم ظل في هذه النار اياما وايام ظل في النار اربعين يوما وقالوا ولی في النار خمسين يوما تخيلوا اربعين ولا خمسين يوم وهو في النار يطعمه الله عز وجل ويستقيه. بل - [00:58:10](#)

جائه ملك يؤنسه وهو في تلك النار والناس كلهم ينظرون ويشهدون ظل ابراهيم الخليل عليه السلام اياما واياما عشرات الايام. لتلك النار والناس يمرون وينظرون اليه منتظرة النمرود حتى يخرج - [00:58:31](#)

فلما خرج من النار ناداه النمرود وقال له اني اريد ان اقرب الى الهك قربانا. فهل يقبله مني شوفوا النمرود الحين اه ماذا يريد ان يفعل يقبله منك حتى تؤمن به. فغضب النمرود - [00:58:52](#)

ولم يأبه لكلام ابراهيم وقرب الاف البقر لله ابراهيم ولن يقبل منه وتركه ابراهيم الخليل وذهب الى قومه الان يتكلم معهم بكل جرأة تريدون ان تحرقوا نبي الله وهو يدعوكم الى الله عز وجل - [00:59:11](#)

فإذا به يعلن دعوته اليهم بكل جرأة وبكل قوة وقيل ان هناك بعض الناس قد امنوا به لما رأوه قد نجى من النار ليس فقط لوط عليه السلام او زوجته - [00:59:32](#)

بل امن به بعض الناس عندما رأوا نجاته من ذلك الجحيم ثم تبراً منهم ابراهيم خلاص. احنا وبيننا وبينكم الان البراءة وبيننا وبينكم حاجز. وبيننا وبينكم مفاصلة الله جل وعلا - [00:59:46](#) [00:59:46](#)

يقص علينا قصة براءة ابراهيم من قومه ومن كفرهم ومن شركهم اهل الائمه ابراهيم ومن معه امام اهل الكفر كفرنا بكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده يعني من اليوم ورایح بينا وبينكم البراءة - [01:00:05](#)

لا نؤمن بكم ولا بدينكم ولا بما تفعلون وبيننا وبينكم حد فاصل لو كان ابوك اي نعم لو كان ابوي لو امك حتى لو امي اخوانك يا ابراهيم حتى لو اخواني - [01:00:50](#)

عيال عمه يا ابراهيم حتى عيال عمي انا بريء منهم حتى يؤمنوا بالله وحده وبقي على شيء واحد ابراهيم لا زال يستغفر لابوه لان يرجو فيه الخير قال كلمة وهو في النار قال يمكن يوم من الايام - [01:01:06](#)

الله يهديه الله يتوب عليه ويدخل في ديني حتى تبين له انه عدو لله خلاص. لما تأكد ان ابوه حتى ابوه لن يؤمن بالله عز وجل تبراً منه لما علم ان اباه لن يدخل في دين الله - [01:01:24](#)

توحيد خالص ايمان صافي ما في تردد وهذا هدده من ؟ النمرود؟ لما بدأ يظهر العداوة والبراءة هدده النمرود ان يقاتلها بجيشه اذا ما نفع النار اذا ما قتلت بهذه النار يا ابراهيم - [01:01:42](#)

ساتيك ب الرجال وجيش يقتلك فقال لهم ابراهيم الخليل اجمع جمعك يا نمرود وجيشه جيشك يا نمرود اجمع من تزيد الالاف اذا اردت مقاتلتي افعل فعلا جمع النمرود جيشه ليقاتل ابراهيم ومن معهم من اهل الائمه. يمكن بس زوجته ولوط ويمكن بعض الذين امنوا بس - [01:02:05](#)

وجيش للنمرود يريد ان يقاتل هؤلاء الضعفاء ماذا؟ صنع الله بهم خرج النمرود بجيشه ليقتل من؟ ليقتل ابراهيم الخليل من امن معه الوف مؤلفة من الجيش وانتظروا طلوع الشمس لبدء القتل - [01:02:35](#)

الشمس خرجت لكن النور ما ظهر السماء لا زالت مظلمة نظر الناس الى السماء هل هو غيم لا سحاب لا ما الذي منع اشعة الشمس وحجبها؟ ارسل الله سربا من البعوض. بعوض غطى السماء كلها. احقرا - [01:02:58](#)

ترى الحشرات احق المخلوقات البعض. غطت السماء وحجبت نور الشمس. وارسلت الى الجيش تقتله تخيل والجيش يدفعها مو عارفين شيسوون صرع الجيش انتشرت جثثهم في كل مكان ونجا من نجر نمرود وذهب به الى القصر واغلقوا الباب عليه - [01:03:19](#)

لكنه لا يعلم الله انجاه ليتعذب اكثر ودخلت البعوض الى داخل جسمه من اذنه. وجاؤوا له بالطبيب فنظر الطبيب اليه كل يوم تزداد حاليه سوءا كل يوم تزداد حاليه سوءا. فقال الطبيب - [01:03:46](#)

لا علاج الا شيء واحد ان يضرب على رأسه كلما تألم. يضرب على ماذا؟ على رأسه. كيف نظر النمرود؟ هذا علاجه وفعلا يعني اقرب الناس اليه واحبهم اليه من يضربيه على رأسه لو بالمعال. اذا احس بالألم وظل على هذه الحال فترة من الزمن - [01:04:03](#)

حتى هلك عدو الله اما ابراهيم الخليل الذي نجا الله عز وجل من قومه وبلغوا من السوء ما بلغوا. وتبراً منهم ابراهيم الخليل قال يا قوم حان وقت الرحيل ستذهب؟ نعم - [01:04:27](#)

ساهاجر ساغادركم كانت العراق قومه سيفادرون وين راح يروح الى الارض المباركة التي باركنا فيها للعالمين منو راح يطلع وياد زوجته سارة تلك المرأة الصابرية الخلوقه وابن اخيه لوط الذي سيكون نبيا بعد هذا عليه السلام - [01:04:47](#)

فامن له وقال اني مهاجر. وقال اني مهاجر خرج ابراهيم الخليل من العراق متوجهها الى الشام انها رحلة طويلة لكنه سيدهب الى فلسطين نفسها يذهب الى الارض المباركة سيدهب الى القدس - [01:05:11](#)

ذلك المكان الشريف الى اليوم الى اثار ابراهيم هناك موجودة بل مدينة الخليلي بعظمها وتاريخها موجودة الى اليوم يذكرها

الناس ذهب ابراهيم واستوطن فلسطين اما ابن اخيه فقد ارسله الله عز وجل لقرى سدوم - 01:05:46

بالقرب من فلسطين بعد النهر هناك قرى تسمى قرى سدوم ستأتي قصتها ذهب لوط عليه السلام ليبلغهم دين الله عز وجل اما ابراهيم مكث زمنا مع زوجته في فلسطين ثم عرضت له حاجة - 01:06:08

ان يسافر الى اين الى مصر وكان هناك فرعون في مصر من اشد الناس طغيانا. وفجورا وختا سافر ابراهيم مع زوجته سارة الى مصر فلما وصل علم ان فرعون هذا خبيث - 01:06:29

من خبته انه لا يعلم عن رجل تزوج امرأة من الناس اي واحد اي واحد تزوج امرأة الا ويذن بها. هذا فعل فرعون. في ذلك الزمن في زمن ابراهيم الخليل - 01:06:50

المصيبة ابراهيم وصل مع زوجته فلما وصل وعلم ابراهيم بالخبر قالوا له من هذه؟ قال هذى اختي اقل هذه زوجتي وما كذب هي اخته في الاسلام فلما رجع الى زوجته سارة - 01:07:10

قال لا تخبريهم بغير هذا ان سألكم فقولي هذا اخي لا تقولي هذا زوجي لا تكذبني. صدقيني يا سارة ومع هذا لما علم الحرس والجنود ان غربا وصل وزائرا دخل البلد وعنه امرأة لعلها زوجته او اخته - 01:07:28

طلبها فرعون وطرق الباب على من؟ على ابراهيم. وزوجته معه قال نعم قالوا فرعون يريد هذه المرأة قال لن يأخذها ايش راح يسو ابراهيم؟ جنود جايوا يكسرن عليه الباب يذبحونه - 01:07:51

قالوا ستأتي معنا حاول ان يصدhem ما استطاع وقال لزوجته قال اتق الله واستعيني به وادعيه فان الله عز وجل حافظك وساظل اصلي وادعوا الله حتى ترجعين تخيل ما توقف عن صلاته - 01:08:12

الى ان رجعت. ابراهيم ما توقف عن الصلاة علم ان هذا عرضه. هذا شرفه ليس له الا الله واخذت المرأة عنوة واغلق الباب على ابراهيم وارسلت سارة الى من الى فرعون وادخلت الى ذلك القصر. قصر من؟ قصر فرعون وفرعون يسمى على كل من حكم مصر - 01:08:34

كل حاكم يحكم مصر ترى لقب فرعون. فرعون مو اسم فرعون لقب مثل النجاشي لقب مثل قيصر لقب وكل من حكم مصر كان يسمى فرعون فاذا بسفرة يأخذها الجنود عنوة وابراهيم وما ادرك ما ابراهيم خليل الله - 01:09:00

يؤخذ منه زوجته يا الله اي بلاء وصل اليه ابراهيم الخليل وظل يصلي ويرفع يديه ويدعو الله ويسلام له يدعوه ان ينجي زوجته وهو على هذه الحال. وزوجته تجرها الجنود والعساكر - 01:09:20

وتدخل على ذلك القصر قصر مظلم بالذنب والمعاصي فوق الشرك والكفر انه العهر والعياذ بالله اي فجور هذا يمارسه هذا المجرم فرعون ذلك الزمان يأتي النساء من ازواجهم ويفعل بهن ما يريد. لكنها من؟ انها الطاهرة - 01:09:40

انها في ذلك الزمان هي سيدة النساء انها زوجة من؟ زوجة خليل الله ادخلت الى القصر ماذا سيحدث وماذا سيفعل هذا الرجل وكيف ستتجو زوجة الخليل ابراهيم وصل ابراهيم عليه السلام خليل الله مع زوجته سارة الى مصر وكان فيها فرعون ظالم فاجر - 01:10:06

يأخذ النساء من ازواجهم في ذلك اليوم جلس ابراهيم الخليل في بيته مع سارة اذ بالجنود يصلون الى بيته سمعوا ان رجلا غريبا مع امرأة وصلوا مع انه قال لهم انها اختي - 01:10:34

ويقصد اخته بالاسلام الا ان ذلك لم يردهم عنه واخذت زوجته من بيته بالقوة وجلس ابراهيم في بيته يصلي ويدعو الله عز وجل ولا ينقطع عن الدعاء وادخلت المرأة المسكونة الى قصر ذلك الفاجر - 01:10:53

فاخرج الناس وبقي هو هذا الفرعون هذا المجرم الطاغية هذا الفاجر بقى هو لوحده مع تلك المرأة المسكونة زوجة خليل الله زوجة ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء خير من كان على الارض في ذلك الزمان - 01:11:15

وخير من كان على الارض على مر الزمان بعد محمد صلى الله عليه وسلم وهذه زوجته فاذا به يقترب منها فرعون الخبيث فلما اقترب منها اذ به يؤخذ اخذا شديدا سقط على الارض. واخذ يرتجف وكأنه صرع - 01:11:39

واخذ يصرخ ويتوسل الى من يتولى سارة ان تدعوه ربها قال ادعوا ادعني ربك ولا اضرك اي ادعني ربك ان يخرج عني ما انا فيه - [01:12:03](#)

ولن اقترب منك مرة اخرى فدعت الله عز وجل انفك عنه ما وجد لكن الخبيث اراد ان يعيد الكرة فلا عهد له. فلما اقترب منها اخذ مرة اخرى اخذ شديدا اشد من المرة الاولى. واخذ يصرخ - [01:12:21](#)

ويتوسل ان تدعوه ربها قال ادعني ربك ولا اضرك ففعلت. ثم المرة الثالثة الخبيث. واذا به يؤخذ مرة ثالثة اخذ شديدا ادعني ربك ولن اضرك. فلما فعلت المرة الثالثة وانحل عنه ما كان فيه صرخ على الجنود فدخلوا - [01:12:41](#)

الحراس دخل الجنود عليه والحراس قال ما الذي جئتموني به انها ليست انسانا انها شيطان بل انت الشيطان ايها الخبيث هذه انسانة صالحة زوجة اصلاح الناس وخير الناس. اما انت ايها الخبيث انت الشيطان - [01:13:06](#)

قال ما الذي جئتموني به؟ هذه ليست انسانة. هذه شيطان قال اخرجوها من عندي واعطاها هاجر احدى جوارح كانت من احسن الجواري اعطتها لمن اعطاها هدية لسارة حتى تفك شرها عنه - [01:13:27](#)

اخذ انه بهذا سيتخلص من شرها اخذت سارة هاجر معها واسرعت الى البيت لما ذهبت الى ابراهيم دخلت عليه فاذا هو قائم يصلب. من قطع عن صلاته ابدا يدعو رب عز وجل والله استجاب - [01:13:47](#)

دعاه فلما انفلت من صلاته قال ما الذي جرى قالت سارة كف الله عنا كيد الكافر واصدرنا هاجر خادمة لنا. جارية لنا قال ابراهيم لزوجته سار في هذه اللحظة اسرعي - [01:14:07](#)

متاعك ولنسرع قالت اين؟ قال سنخرج من البلد وفعلا اول ما وصلت زوجته ومعها هاجر اسرع الثالثة قافلين مرة اخرى الى فلسطين ذهب مع سارة ورجع مع سارة وهاجر ووصل عليه السلام مرة اخرى الى فلسطين الى مدينة تسمى السبع - [01:14:30](#)

استقر فيها في بادي الامر وبني مسجدا فيها وحفر بئرا فيها فاذا بالبئر يخرج ماؤها وتكثر ماؤها صارت فيها بركة لكن اهل البلد هذا ابراهيم عليه السلام فخرج وذهب الى بلدة اخرى - [01:14:59](#)

فاذا به اول ما خرج نصب ماء البئر. فسألوه العودة اهل السبع ما رجع اليهم مرة اخرى فجلس في مدينة اخرى في فلسطين ومع مرور الايام وكانت سارقت كبرت في السن ولم تلد ولدا لابراهيم الخليل - [01:15:24](#)

قالت يا ابراهيم اريد ان اهديك هاجر تكون زوجة لك من الذي زوجه سارة زوجت زوجها هاجر لانها لم تكن تنجيب ولدا واذا بابراهيم الخليل عليه السلام يأتي هاجر وبعد فترة قصيرة من الزمن - [01:15:46](#)

حملت وبعد شهور ولدت له طفلا سماه اسماعيل ما اجمل هذا الطفل الذي سيكون له شأن عظيم انه اسماعيل عليه السلام هنا وطلبت من زوجها ان يخرج هاجر من بلدتها - [01:16:14](#)

قالت اطلب منك الا تساكتني في بلد انا في بلد وهي في بلد اخر لانها ولدت وفرح ابراهيم بالولد واحبها واحب ولدها ولكن ابراهيم الخليل كان طيب القلب مع زوجاته - [01:16:43](#)

اذن الله عز وجل لابراهيم ان يخرج زوجته هاجر وابنه اسماعيل من تلك البقعة المباركة اخبر ابراهيم الخليل عليه السلام زوجته هاجر جهزى نفسك وجهز الرضيع سنخرج من هذه الارض - [01:17:02](#)

سنخرج من فلسطين. سنخرج من الارض المباركة الى اين الى ارض اعظم بركة منها اين سنذهب يا ابراهيم جهزى نفسك والرضيع انه امر الله عز وجل خرج من فلسطين واخذ يمشي لوحده هو - [01:17:23](#)

وزوجته هاجر وابنه اسماعيل. تخيل المسافة الثالثة يمشون من فلسطين الى ان وصلوا ذلك الوادي. المسمى مكة كان واديا ليس فيه حياة ابدا ليس فيه قطرة ماء جبال يحيط بذلك الوادي - [01:17:46](#)

الذي كان اجدابا ليس فيه حياة ابدا. لا قطرة ماء لا زرع لا حيوان ولا شيء فلما وصل الى ذلك المكان الموحش قال له ربنا، عز وجل، يا ابراهيم هذا سيكون مكان زوجك وابنك - [01:18:11](#)

في هذه الارض القاحلة ثم قال لهاجر هذا الزاد لكم زاد فيه شيء من الطعام هو شيء فيه ماء قربة فيها ماء هذا سيكون سعدكم ثم

اين قال ستمكتان في هذا الوادي - 01:18:34

يا ابراهيم انا مع هذا الطفل في هذا الوادي سنموت لا احد لا زرع ولا ماء ولا انيس سنجلس لوحدهنا في هذا المكان
سنموت لكنه امر الله عز وجل لابراهيم - 01:18:56

اخذ إبراهيم يودعهما ثم يمضي لانه يؤمن بان امر الله عز وجل قائم لا محالة وما امره الله بشيء الا قال له سمعا وطاعة. لا يجادل
ابراهيم فتركهما واخذ يمضي مرة اخرى قافلا الى فلسطين - 01:19:17

فتبعته يا ابراهيم يا ابراهيم لمن تتركنا انا والرظيع يا ابراهيم واابراهيم يمشي ابراهيم يمضي ولا يلتفت يا ابراهيم لمن
تركتنا لا تسمع الا نفسها وخطواتها وخطوات زوجها - 01:19:37

لا احد لا صوت لا انيس لا طير لا ماء مكان ميت يا ابراهيم لمن تتركنا وابراهيم يمشي ثم قالت له هاجر الله امرك بهذا الله امرك بهذا
التفت إبراهيم اراد ان يعلمها امر الله - 01:20:01

قال نعم امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. الله اكبر ليس ايمان ابراهيم فقط لكن ايمان هاجر الان. قالت اذهب فلن يضيعنا
الله. فلن يضيعنا الله الله اكبر ما اجملها من كلمات. مشى ابراهيم الخليل حتى انقطع عنهم - 01:20:26

ثم ارتفع على مرتفع وهو ينظر الى هاجر وابنه اسماعيل ثم رفع يديه الى السماء ربنا اني من ذريتي بواد غير ذي زرع في واد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم. يدري ابراهيم الخليل ان في هذا المكان سيكون بيت الله - 01:20:52

بواد غير ذي زرع بيتك المحرم. ربنا شف اول شيء يطلبها ابراهيم ماذا ت يريد يا ابراهيم؟ قبل الاكل قبل الشرب قبل الناس اللي يجون
عندهم يا رب اول شيء خلهم يقيمون الصلاة - 01:21:21

ربنا ليقيموا الصلاة واجعل ائد من الناس تهوي اليهم من قلوب الناس تهوي الى اليهم والى هذا المكان احنا في اي سنة شوفوا
الملايين اللي قاعد تهوي كله بدعة ابراهيم - 01:21:44

اجعل ائد من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. شف اقامة الصلاة في مكة شوف الناس
اللي تهوي اليها شوفوا الثمرات اللي فيها دعوة من؟ - 01:22:08

دعوة ابراهيم الخليل عليه السلام ثم تركهما ورجع قافلا الى فلسطين. بقيت هاجر ام اسماعيل مع طفلها الرضيع في ذلك الوادي
الموحش وظللت اياما وليلات لا صوت لا احد معهما - 01:22:38

وما معها الا شيء من الزاد ومع مرور الايام نفذ الزاد ونفذ الماء والطفل بدأ يعطش والرضيع يريد الماء ليس هناك ماء وهي امه التي
ترضعه تزيد زادا تزيد ماء؟ لا زاد - 01:22:59

ولا ماء حتى وصل بهما الحال كادت ان تهلك ويهلك الرضيع معها ولم يأت احد ينجدهما فاذا بها ترى مرتفعا في الوادي اسمه الصفا
سمى بعد هذا على الصفا ثم اخذت تنظر يمنة ويسرة وتندادي - 01:23:23

الا هل من مغيث ولا تسمع الا صدى صوتها لا احد وطفلها يبكي من شدة الجوع والعطش رجعت مرة اخرى تركض حتى وصلت الى
مرتفع اخر سيسى المروة فرقته عليه - 01:23:48

ثم قالت الا هل من مغيث؟ الا هل من مغيث ولا اجاية رجعت مرة اخرى تندادي رجعت مرة ثالثة تندادي رابعة حتى وصلت في المرة
السابعة انتهت من سبعة اشواط - 01:24:13

فاذا بها تسمع صوتها قالـت لنفسها حس اسكنـتـي من اين هذا الصوت نظرت الى طفلها في وسط الوادي فاذا بالطفل كان شيئا عنده لا
تعرف حـيـوان دـاـبة خـافـتـ على طـفـلـها. اـخـذـتـ تركـضـ - 01:24:34

تركض الى طفلها الرضيع الذي يبكي وصلت فاذا بها ترى مخلوقا فاذا به جبريل عليه السلام قد نزل. الله! بداية الفرج الان. نظرت الى
جبريل فاذا به بجناحه يضرب الارض بجناحه يضرب الارض. واذا بالماء بدأ ينبع من جناح جبريل عليه السلام. انه اظهر - 01:24:55

خائن على وجه الارض. انه بداية ماء زمزم اسرعـتـ هـاجـرـ تـجمـعـ المـاء لـتـسـقـيـ طفلـها وـتـسـقـيـ نفسـهاـ. فـتـوقـفـ جـبـرـيلـ لوـ تـركـتهـ لـوـ جـبـرـيلـ
كـانـتـ زـمـزمـ عـيـناـ كـانـتـ زـمـزمـ مـثـلـ النـهـرـ يـجـريـ فـيـ الـأـرـضـ - 01:25:24

لكنها استعجلت لطفلها ولنفسها اخذت تشرب وأخذت تسقي طفليها رضيعها فقال لها جبريل اين ابراهيم؟ قالت تركنا ورجع قال لمن ترككم تركنا لله. قال اذا لن يضيئكم الله ثم تركها جبريل - [01:25:48](#)

واما بالماء ليس ايهم انه خير ماء على وجه الارض يغنى حتى عن الطعام او اطعام طعم وشفاء سقم انه ماء زمزم. واما بالزرع ينبت في ذلك الوادي. واما بالخير يحل على هاجر وعلى اسماعيل. واما بالوادي بدأت البركة - [01:26:12](#)

الان تخرج منه خير بقعة على وجه الارض تلك واما بالطير يحوم حول الوادي. فالماء ينبع والزرع ينبت. والحياة بدأت تدب في ذلك الوادي رأى ذلك الطير قبيلة ليست بعيدة - [01:26:34](#)

اسمها جرهم قبيلة عربية رأت طيرا يحوم حول ذلك الوادي معرفة ان هناك ماء ارتحلت حتى اذا وصلت الى الوادي وجدت امراة مع طفلها الصغير استاذنوها اتأذنين لنا ان نجلس عندك هنا؟ نؤانسك نعينك والماء ماوك - [01:26:54](#)

وكانوا اهل اخلاق فاذنت لهم ام اسماعيل استوطنت جرهم ذلك الوادي وكبر اسماعيل شيئا فتعلمت العربية منهم وصار من العرب من انباء العرب اسماعيل عليه السلام. واما بالحياة تنشأ في ذلك الوادي المبارك. ظل ابراهيم الخليل - [01:27:20](#)

عليه السلام يتنتقل بين فلسطين ومكة في فلسطين زوجته سارة وفي مكة زوجته هاجر وابنه اسماعيل ومرت السنون وهاجر واسماعيل يعيشون مع قبيلة جرهم واسماعيل صار عربيا يتعلم منهم اللغة العربية - [01:27:46](#)

تصارفت صغيرا يلعب ويسمعي ويركض هنا اوحي الله عز وجل لابراهيم الخليل الله يا أمرك يا ابراهيم ان تذبح هذا الابن بيديك اصعب واعظم بلاء ربما مر على وجه الارض كلها. ما عنده الا هذا الولد - [01:28:09](#)

الذي رزق بعد عمر طويل وهو كبير بالسن بعد ان ايس من الولد رزقه الله ذلك الغلام الجميل اللي راح يكوننبي يوم من الايام ما عندي غيره ومع هذا - [01:28:37](#)

الله يا أمره ان يذبحه وكيف يذبحه؟ بيده سمعا وطاعة ربنا يا أمر بالخير انتقل ابراهيم من فلسطين الى مكة فلما وصل الى مكة قال لابنه تعال معي يابني ذهب معه - [01:28:53](#)

بعيدا ي يريد ان يخبره وفي الطريق عن ابليس يعترض ابراهيم الخليل لا يريد ان ينفذ امر الله عز وجل. وابراهيم يستعيد بالله منه حتى جاء ابليس الى اسماعيل عليه السلام ذلك الغلام الصغير - [01:29:17](#)

يخبره ان اباك سيدبحك. تخيل! ابليس يقول حق اسماعيل ترى ابوك راح يذبحك الله قال له يذبحك واسماعيل الغلام يرد على ابليس يقول له ان كان الله امره فليفعل ما يا أمره الله به - [01:29:38](#)

اي اجابة هذه؟ ذهب ابليس الى هاجر ابراهيم سيدبح اسماعيل الله امره بهذا تقول الام ان كان الله قد امر فليفعل ما امره الله به الام تقول هالكلام ترى الأمر صعب - [01:29:57](#)

شنو الایمان اللي عندهم؟ شنو اليقين اللي في قلوبهم شنو؟ حب الله هذا اللي عمر قلوبهم اتجه ابراهيم وصارح ابنته قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك ورؤيا الانبياء وحي - [01:30:15](#)

قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك شنو رد الابن على ابوه؟ الرد اعجب من الفعل قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الله يا أمرك افعل ما يا أمرك الله به يا ابتي. وهو غلام صغير - [01:30:33](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء الله من الصابرين انظر للغلام الحليم فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك - [01:30:54](#)

قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني من الصابرين. علق صبره بالله وقال يا ابتي افعل امر الله لا تتردد يا ابي ترى هذا لو لم يذكره الله في القرآن - [01:31:25](#)

لن يتخيله احد وان قاله احد قلنا هذا درب من الخيال اصلا يفعله انسان الا ابراهيم هذا خليل الله هذا لو ماذا يطلب الله منه سيقول سمعا وطاعة يا رب - [01:31:51](#)

قال يابني الله يقول لي اذبحك والابن يقول افعل ما تؤمر يا ابي ترى الامر جد ثم اخذ السكين لينحر من ابنته تخيل الان مشاعر الام

تخيل الولد الصغير الطفل الغلام اللي توه بلغ السعي والركض واللعب - 01:32:08

تخيل الاب اللي ما عنده الا هذا الولد وهو كبير في السن امر الله نافذ خلاص. انتهى الامر. الله امر سمعا وطاعة خد السكين فقال الابن
لابيه يا ابتي يا ابتي شد وثاقى. اريطني قبل ما تذبحنى - 01:32:29

لابیه يا ابته يا ابته شد وثاقی. اربطنی قبل ما تذبحنی - 01:32:29

فاني اخاف ان يصيبك شيء من دمي فينقص اجري ان الموت شديد الله يقول حق ابوه اربطني قبل ما تذبحني لاني ما ادرى شنو راح
يصير وانت اقطع رقبتي ثم قال - 01:32:51

01:32:51 - قال ثم رقبتي اقطع وانت يصير

يا ابتي اشحن السكين حتى تريحني عشان يصير القطع سريع الله يقول عن نفسه ترى يا جماعة تخيلوا الولد يقول حق ابوه ثم قال له ثم كب وجهي الى الارض - [01:33:09](#)

وجهي على الارض انت لا ترحمني اذا رأيت وجهي. ما ابيك تتردد وجهي على الارض واقطع رأسى عشان ما تشوف وجهي وربما ترحمني ثم قال يا ابتي خذ بعد هذا قميصي واذهب به الى امي. لعلها تتسلى به. الله اكبر - 01:33:24

شووفوا الاذن شنو يقول حق ابوه ترى الامر مو غشمرة جد قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين استسلم فلما
اسلما وتله للجبين حط راسه على صخرة ملساء. وضع رأسه على الارض وبدأ يقطع - 01:33:47

اسلما وتله للجبين حط راسه على صخرة ملساء. وضع رأسه على الارض وبدأ يقطع - 01:33:47

رقبته ترى جد واحد يقطع بقوه فلما اسلما وتله للجبين اخذ يقطع والابن يقول لابيه يا ابتي شد علي يا ابتي شد علي يد ان السكين ما قطعه. والابن قاعد يقول حق ابوه. يا ابتي اقوى - 01:34:19

ما قطعهت. والابن قاعد يقول حق ابوه. يا ابتي اقوى - 01:34:19

اقوى من هذا والاب يقطع رقبة من رقبة ابنه الوحيد والابن يقول شد علي يا ابتي ويقطع المرة الثالثة. والسكنين لا يقطع مثل النار اللي ما احرقت السكين ما قطع. وابراهيم يحاول ان يقطع حتى سمع النداء - 01:34:44

النار اللي ما احرقت السكين ما قطع. وابراهيم يحاول ان يقطع حتى سمع النداء - 01:34:44

من السماء ينظر ابراهيم الى السماء واذا صوت يناديه ابراهيم توقف ابراهيم واخذ ينظر الى السماء. ابراهيم الخليل عليه السلام وابنه على تلك الصخرة يحاول قتله وذبحه. والسكين لا تعمل - 01:35:05

وابنه على تلك الصخرة يحاول قتله وذبحه. والسكين لا تعمل - 01:35:05

فجأة يسمع النداء من السماء ابراهيم الى السماء فإذا بكش ينزل من وسط السماء. قد تصدق الرؤيا نجحت بالاختبار
انما كذلك نجزي المحسنين ان هذا الاختبار الذي - 01:35:37

انما كذلك نجزي المحسنين ان هذا هذا الاختبار الذي -

حصل ترى اعظم اختبار يمكن على التاريخ كله ان هذا لهو المبين وفديناه كبس نزل من السماء لي gritty اسماعيل عليه السلام اذبح هذا بدلا عن ابنك يا ابراهيم حفظ الله ابن ابراهيم - 01:36:13

بَدْلًا عَنْ ابْنِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ حَفَظَ اللَّهُ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - 01:36:13

وسلم من ذلك الاختبار نجح هو ونجح الابن ونجحت الام الكل نجح في هذا الاختبار قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين.
وفديناه بذبح عظيم هذا اعظم اختبار يخترب الله عز وجل فيه البشر - 01:36:47

وَفِينَاهُ بَذِيعٌ عَظِيمٌ هَذَا أَعْظَمُ اخْتِبَارٍ يَخْتَبِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فِيهِ الْبَشَرُ - 47

رجع بعد هذا ابراهيم الى فلسطين ومرت السنون يتrepid ابراهيم الخليل بين فلسطين وبين مكة لين تزوج اسماعيل عليه السلام من قبيلة جرهم جاء ابراهيم الخليل يوم من الأيام - 01:37:09

السلام من قبيلة جرهم جاء إبراهيم الخليل يوم من الأيام - 09:37:01

في ذلك الزمن كانت هاجر وقد توفيت وطرق الباب على بيت ابنته خرجت تلك الشابة اول مرة يشوفها ابراهيم وهي ما تعرف ابراهيم قال نعم ماذا تريدين؟ قال اين اسماعيل - 01:37:31

ابراهيم قال نعم مازا تريد؟ قال اين اسماعيل - 01:37:31

قالت خرج من الحرم يتصدى بصيد صيداً ويرجع قال هل عندكم ضيافة؟ قالت ما عندنا شيء واخذت تتشكي ممن من زوجها قال فإذا
رجع اسماعيل فاقرئيه مني السلام. هي ما تعرف من هو - 01:37:46

رجوع اسماعيل فاقرئيه مني السلام. هي ما تعرف من هو - 46

فاقرئيه مني السلام وخبريه بغير عتبه بايه طيب وذهب ابراهيم فلما رجع اسماعيل شم رائحة ابيه في البيت. كان ابوه مرقاً هل زاركم احد؟ قالت نعم رجل كبير او صافه كذا وكذا. عرف ان ابوه - 01:38:06

زارکم احد؟ قالت نعم رجل كبير اوصافه كذا وكذا. عرف ان ابوه - 01:38:06

قال وماذا قال لك قال اقرئيه السلام وقولي له يغير عتبة بابه مو فاهمة قال لها ذلك ابي ابراهيم عليه السلام نبى الله وقد امرني ان افارقك فطلقها اسماعيل والحقها باهله - 01:38:29

ان افارقك فطلقها اسماعيل والحقها باهلها - 01:38:29

وأمرت الأيام والشهور فتزاوج فتاة أخرى ورجع إبراهيم الخليل عليه السلام بعد فترة من الزمن يزور ابنه طرق الباب فخرجت تلك الشابة سلم عليها ردت السلام ما تعرفه قال اسماعيل موجود؟ قالت لا - 01:38:49

خرج يصيّد ثم يرجع قال اعندكم ضيافة؟ قالت تفضل ووضعت له كل ما يريد الضيف ثم سألاها عن زوجها فما ذكرت منه الا خيرا ثم لما ودعها قال اقرئي اسماعيل السلام وقولي له يثبت عتبة بابه - [01:39:09](#)

فلما سافر واخبرته بالخبر قال انه ابي ابراهيم عليه السلام وطلب مني ان اثبتك معي فانت زوجتي واستمر معها اسماعيل عليه السلام واستمر مع تلك القبيلة قبيلة جرهم حتى بعثه الله عز وجل وصار نبيا اسماعيل - [01:39:33](#)
صارنبي من خيرة الانبياء ان الله وصفه فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد. واذك في الكتاب اسماعيل كان صادق الوعد. وكان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله بالصلة - [01:39:56](#)

والزكاة كان يعلم اهل بيته الصلاة ويعلمهم الزكاة وعياله. وكان يأمر اهله بالصلة والزكاة ابراهيم الخليل عليه السلام يكبر بالسن وكذلك زوجته سارة وكان في فلسطين ابراهيم يحب عليه السلام اكرام الضيوف - [01:40:25](#)
حتى سمي ابو الضيفان كان في كل يوم عنده ضيوف يضيفهم يبحث عن ضيف يدور الضيف ابراهيم وهذه من عالمة الایمان اكرام الضيوف في يوم من الایام وجد ثلاثة من الرجال - [01:40:56](#)

من احسن الناس سمتا ووجها غرياء عن البلد فلما رآهم ابراهيم الخليل فرح اليوم عندي ضيوف فاذا به يأخذهم معه الى بيته ابراهيم الخليل ادخلهم بالبيت ولما ادخلهم ما قال لهم ايشرأيكم اسوى لكم العشاء او الغداء؟ عادة ابراهيم الخليل لا - [01:41:14](#)
يذهب ويصنع الطعام من غير ما يقول حق ضيوفه هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال قوم يعني ما شفتكم اول مرة اشوفكم عندنا في البلد - [01:41:43](#)

قالوا ايه احنا غرباء مو من اهل هذه البلد ادخلهم فراغ بدون ما يدرؤن بهدوء. انسحب منهم ذهب الى اهل بيته قال لهم شنو عندنا ما عندنا كثير يعني من - [01:42:06](#)

شاف عجل صغير عندهم ابن البقر صغير فاذا به يذهب ويذبحه بنفسه سلح مقطعة شواح هذا العجل وجاء به اسرع به اليهم. فراغ الى اهله فجاء بعجل حنيذ مشوي افضل أنواع الطعام عنده - [01:42:21](#)
تقربه اليهم. حط الاكل عند الثلاثة الضيوف الا تأكلون تفضلوا يعني باسم الله ما مدوا ايدهم وظيفك الغريب اذا دخل عندك وما شرب من قهوتك ولا من الماء ولا اكل من طعامك - [01:42:46](#)

ولا ذاق شيء يعني هذا فيه مشكلة الامر فيه خوف ومامنين يعني الله يستر قال الا تأكلون وهم ساكتين او جس منهم خيفة خاف ابراهيم الخليل هذا الطعام اللذيذ وما يمدون ايدهم - [01:43:07](#)

ردوا عليه وقالوا له لا تخاف يا ابراهيم نحن لسنا بشرا من انت جبريل وميكائيل واسرافيل ثلاث افضل ملائكة الرحمن على هيئة بشر زاييرين منو زائرين ابراهيم الخليل الله اكبر - [01:43:29](#)

اتوقع ليش زاييرين شي واحد شنو هالشي عشان يعطون البشرية يستاهل ابراهيم اي والله يستاهل خير البشر في ذلك الزمان. وفي كل الازمان بعد نبينا الله دز له ثلاثة من خيرة الملائكة بس عشان يبشرؤنه - [01:43:53](#)

قالوا لا تخاف وبشرؤه بغلام وهو شايب كبير وسارة عجوز مو بس عجوز في شبابها كانت عقيم اصلا ما تلد شلون وهي عجوز؟ وبشرؤه بغلام عليم قالوا له نبشرك الله راح يرزقك بولد عليم حليم - [01:44:14](#)

من سارة منو اللي سمع هالخفر سارة وهي العجوز اللي اصلا ما تلد سمعت الخبر فاقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها. شفت المرة اللي تطق على وبهها من كثر المصيبة - [01:44:49](#)

ترى سارة هذا فعلها ردة فعلها. فصكت وجهها قامت تتكلم الطيوف وتقول لهم عجوز عقيم انا وين؟ عقيم ومرة كبيرة يعني السببين وحتى زوجي شايب كبير وين راح اليه؟ فصكت وجهها وقالت عجوز الله عز وجل - [01:45:07](#)

يريد ان يبشر ابراهيم وابراهيم ومصدق قالوا بشرناك بالحق ملائكة تقول له بشرناك بالحق فلا تكون من القانطين اهالي وانا عجوز. وهذا بعلی شيخا. قالوا قالوا رحمة الله وبركاته رحمة الله وبركاته عليكم اهل - [01:45:33](#)

انه حميد مجید. ضحكت هذا الوقت سارة واستبشرت بالخير وفرحت فرحا عظيما ان الله بشرها في غلام تخيل متى ناطره تخيل

السنوات الطويلة واخر عمرها الله يبشرها بولد مو اي ولد - 01:46:07

راح يكون هذا الولد واولاده لهم شأن كبير في البشر ولد عادي راح ترزق فيه يا ابراهيم ابراهيم الخليل عليه السلام كم كان فرحا بابنه اسحاق ابنه اسماعيل في مكة - 01:46:32

متزوج وعنه من الذرية اما اسحاق فهو معه في فلسطين وكان يعوده كما كان يعود اسماعيل وكان يقول اعيذه بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة - 01:46:48

احب اسحاق عليه السلام اسحاق رزقه الله عز وجل ولدين الاول اسمه العيسى اما الثاني فاسمها يعقوب يعقوب ويقال له اسرائيل حفيده ابراهيم الخليل عليهم السلام يعقوب فله شأن اخر - 01:47:06

وسيكون من ذريته ما سيكون ابراهيم ادرك يعقوب عليه السلام وفي تلك الاحيان لتلك وفي ذلك الزمن او حى الله عز وجل لابراهيم الخليل ان اذهب الى مكة وابن بيت الله مرة اخرى - 01:47:36

وارفع القواعد من الارض استجابة ابراهيم لربه وذهب لوحده الى مكة وصل الى ابيه اسماعيل فقال يا بني وكان شابا قال نعم يا ابي قال ان الله عز وجل يأمرني - 01:47:59

ان ابني بيته قال فافعل ما يأمرك به ربك قال ان الله يأمرني ان تعيني على بناء البيت. قال اعينك على بناء البيت. وكان ابراهيم لا يعرف ابن اندرس البيت - 01:48:22

البيت من عهد ادم عليه السلام لكنه راح تحت الارض. حتى القواعد ما يعرف وين هي ابراهيم عليه السلام اذا بريح تأتي الى مكان البيت. لتخبر ابراهيم عليه السلام اين مكانه - 01:48:37

فاخذ ابراهيم وابنه اسماعيل اخذ المعمول واخذوا يحفران الارض يحفران الارض حتى وجد قواعد البيت. الله اي بيت انه اول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل شاف ابراهيم اسماعيل - 01:48:55

القواعد واخذ يبدأ بالبناء. طبعا قبيلة جرهم كثير منهم امنوا بدين اسماعيل وبدين ابراهيم لكن ينظران ماذا يفعل ابراهيم واسماعيل لوحدهما يبنيان البيت. يرفعون القواعد من الارض واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وهم يرفعون القواعد يبنيان - 01:49:16

القواعد يدعوان الله عز وجل ربنا ربنا تقبل منا انك انت والملائكة تعلم ابراهيم عليه السلام بالظبط شلون يبني البيت عشان لا يزيد ولا ينقص. في اي مكان يبدأ وين ينتهي؟ - 01:49:47

وابراهيم مع اسماعيل يبنيان ذلك البيت العظيم بيت الله عز وجل من يبنيه الان ابراهيم الخليل هو كبير بالسن ومع ابنه الشاب اسماعيل يرفعون حتى وصلا في البناء الى مكان - 01:50:12

لا يستطيع ابراهيم عليه السلام ان يصل اليه فطلب من ابنته ان يأتيه يأتيه بشيء يقف عليه فوقف عليه ابراهيم الخليل وطبع قدماه في ذلك المكان وسمى مقام ابراهيم هذا المقام الذي ارتفع عليه ابراهيم الخليل ليبني ويكمel ذلك البيت - 01:50:33
ظل اياما واياما يبنيان البيت وهم يقولان ربنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 01:51:02

قص حجر في زاوية من الزوايا خلصت الحجارة وهذا الركن لازم نضع فيه حجر عشان نسنه فقال ابراهيم لابنه اسماعيل يا بني قد تعبت اذهب وابحث لنا عن حجر. حجر كبير يسد هذه الزاوية - 01:51:38

غاب اسماعيل ذهب يبحث عن حجر من مكان بعيد خلصت الحجارة فجاء جبريل عليه السلام بنفسه الى ابراهيم فقال له يا ابراهيم خذ هذا الحجر هذا حجر من الجنة الحجر الاسود - 01:51:57

خذ هذا الحجر وضعه في هذه الزاوية وكان ابيضا لم يسود الا بذنب بني ادم وذنب البشر ووضعه ابراهيم الخليل في تلك الزاوية ليكتمل بناء البيت. رجع اسماعيل عند حجر - 01:52:15

فقال يا ابتي من اعطيك هذا الحجر شكله جميل يعني حتى الحجر غريب قال جاءني جبريل واعطاني هذا الحجر واكتمل بناء بيت

الله عز وجل. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 01:52:34

ربنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اكتمل البيت وبعدين يبدأ الحج كيف سيبدأ الحج الان وهذا وقته وهذا زمن الحج الذي بنى فيه ابراهيم ذلك البيت. بعد ان انتهى ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل من بناء - 01:52:53

بيت قال الله عز وجل لابراهيم الزنا قال اؤذن بما يا رب؟ قال اذن بالحج نادي الناس بالحج واود لمن يا رب ما في الاكم واحد من اهل جرهم اللي امنوا - 01:53:20

اسماعيل ما في احد قال عليك النداء وعلينا البلاغ وقام على مرتفع فاذن ابراهيم الخليل قال ايها الناس ينادي ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا ان الله قد كتب عليكم - 01:53:36

الحج فحجوا. فاسمع الله كل ما بين السماء والارض واسمع الرجال في اصحابي ابائهم وارحام امهاتهم. واسمع النساء واسمع كل الخالق فقالت ليبيك ليبيك وادن في الناس بالحج يأتوك رجال - 01:54:03

وعلى كل ضامر وعلى كل ضامر يأتيين من كل فج عميد ثم اوحي الله لابراهيم كيفية الحج اخذ اسماعيل عليه السلام والذين امنوا من قبيلته من جرهم هؤلاء المؤمنون القلة - 01:54:32

فبدأ بالحج فذهب الى منى ثم بات هناك وعلمهم المنساك في منى ثم لما اصبح الصباح سار بهم الى عرفة وتوقف في عرفة وقد يذكر الله حتى مالت الشمس ثم ذهب الى الموقف - 01:54:55

اخذ يدعو الله حتى غربت الشمس ثم دفع من عرفة الى مزدلفة فتوقف بها يدعوا الله عز وجل في الموقف حتى طلعت الشمس ثم زهب الى المسجد فطاف ثم ذهب الى الجمرة فرمي الجمار - 01:55:18

ثم حلق ونحر وتقرب بها الى الله عز وجل ثم رجع مرة اخرى الى منى وظل فيها ليالي يعلمهم كيف يرميوا الجمار وتمت حجته التي ظلت الى اليوم هي حجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. هكذا حج ابراهيم الخليل عليه السلام. ثم انزل الله - 01:55:43

الله عز وجل على ابراهيم تلك الصحف وعلمه تلك الكلمات العظام. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات انزل عليه الشريعة والاوامر والنواهي والاداب والاخلاق والمواعظ. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - 01:56:13

قال قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ذريتك فقط اهل الایمان منهم اما من يكفر منهم ليسوا منك يا ابراهيم هنا لما كبر ابراهيم بالسن وبلغ من العمر ما بلغ وشاف ولده اسحاق وما رزقه الله واي دين اعطاه الله وايمان - 01:56:41

من رزقه الله النبوة وشاف وكيف اعطاه الله النبوة وصار بهذا الصلاح وهذا الدين وهذه الاخلاق رفع يديه الى السماء فقال الحمد لله الحمد لله الذي وهبني على الكبر - 01:57:12

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ربي شف الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ما انتهت قصة ابراهيم مع انه في هذا العمر - 01:57:32

وهذا القدر والله جعل امة قانتا لله ابراهيم الخليل ستكون له قصة ايضا مع الله عز وجل قصة جميلة ابراهيم مع الطيور اي نعم شنو قصة ابراهيم مع الطيور - 01:58:04

ثم رجع ابراهيم الخليل الى فلسطين موطنه وفي يوم من الايام اراد ابراهيم الخليل ان يطلب من ربه طلبا وابراهيم اكثر الناس ايمانا على وجه الارض كلها منذ ان خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم - 01:58:23

وهو الذي اذا سئل من ربك قال ربى الذي يحيى ويميت الذي يميتنى ثم يحيىين. فالامانة والاحياء هو مؤمن تماما انها من الله ولكن لان النفس البشرية تتسوق احيانا لترى بعض الاسرار - 01:58:49

فطلب من ربه طلبا ربى ارني كيف تحب الموتى هو مؤمن تمام الایمان ولكن النفس تتسوق لترى كيف يكون هذا الاحياء من الله عز وجل واذ قال ابراهيم ربى رب ارني - 01:59:11

رب ارني كيف تحب الموتى العلم درجات ابراهيم عند علم اليقين يبي يصل اعلى من علم اليقين يبي يشوف عين اليقين ومؤمن لكن يريد ان يرى كيف ولا يشك ابدا بان الله يحيى الموتى ويعرف ربه بهذا - 01:59:36

لكن جمال الشيء يريد ان يراه واد قال ابراهيم رب ارني كيف تحسي الموتى قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلبي شوف الان
القصة بينه وبين رب العالمين بب يوريه كيفية احياء الموتى بطريقه - 01:59:57

صعبه قال خذ اربعة من الطير الله اعلم بما هي هذه الطيور طيور عاديه قيل هذه الطيور مختلفة غراب دجاجة طاووس الله اعلم
طيور مختلفة ثم قال فصرهن وفي قراءة فصرهن - 02:00:27

يعني ائت بهن ثم قطعهن يعني جيب الأربع طيور هذه وابداً بقطعها يا ابراهيم قطعها وعلى ما فيها من ريش ومن جلد كل شي كل
شي اخلطه ببعضه البعض الله - 02:00:47

يعني مو بس اذبجها اذبجها اقطع راسها ماتت ارجاع الرأس ونفخ الروح فيها من مرة اخرى قد يكون الامر ايضا معجزة لكن الان راح
يكون الامر اصعب جيب الأربع طيور المختلفة - 02:01:06

واخلطها ببعضها صرهن اجزاء ثم اخلطهن ببعضهن البعض الله ثم اجعل على كل جبل من هذه الجبال اللي امامك يا ابراهيم
شيل شوية اجزاء مخلوطة حطها على هذا الجبل واجزاء مخلوطة حطها على الجبل الثاني. اجزاء مخلوطة على الجبل الثالث على
الجبل الرابع وهكذا - 02:01:25

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن نادي هذه الطيور يا ابراهيم فعلاً فعلى الذي طلبه الله عز وجل منه جاب اربع طيور
قطعها خلطها ببعضها راح على كل جبل من الجبال خط شوية من هذه - 02:01:51

الجزء ثم ادعهن اول ما نادهن ايتها الطيور يأتيها بامر الله يناديها ابراهيم الخليل بروحه في هذا الوادي ايتها الطيور اتيتنا بقدرة
الله بامر الله شاللي صار اللي صار ان كل طير - 02:02:12

اجزاء قامت تتجمع الطير الاول كل جبل شوية. قامت تطلع وتجي له مرة ثانية. شوية من الدم شوية من الجلد شوية من الريش.
شوية من حتى بدأ يتكون امام ابراهيم هذا اللي قاعد يصير - 02:02:36

المنظر عجيب جميل جداً بدأت الاجزاء كل وحدة تروح حق الثانية كل وحدة تروح حق الثانية. حتى تجمعت كل اجزاء في مكانها
واكتملت اجسام الطيور كلها كماله الاجسام هنا اذن الله عز وجل ان ترجع لها الروح مرة اخرى - 02:02:53

ونفخت الروح في الطيور كلها وبدأت الطيور تتحرك امام امام عين ابراهيم عليه السلام. بدأت الطيور تتحرك مو بس تتحرك بدأ
تطير مو بس تطير وجاءت الى من؟ الى ابراهيم الخليل - 02:03:15

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحسي الموتى قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير. فصرهن اليك
القراءة فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً - 02:03:34

ثم ادعهن يأتيك سعياً واعلم يا ابراهيم واعلم ان الله عزيز حكيم ما اجمل هذا المشهد الذي تحقق لخليل الله ابراهيم عليه السلام.
عاش ابراهيم الخليل سنواته الاخيرة في فلسطين - 02:04:06

في سنة من السنوات اجدبت الارض فاراد ابراهيم عليه السلام ان يذهب ويأتي باي طعام لاهله واستأنفهم ان يسافر الى العراق عند
صاحب له. فلربما يحصل على شيء من الطعام - 02:04:34

لكنه لما ذهب لم يجد شيئاً فكانوا في نفس الوقت ايضاً اجدبوا ورجع بجرابه الذي لم يملأه شيئاً من الطعام كيف سارع الى اهلي
وفي الليلة الاخيرة قبل وصوله الى بيت اهله بيت سارة - 02:04:53

ملأ هذا الجراب بالتراب قال فحتى اذا رأوني يظنوه طعاماً ولا افاجئهم بجراب وصل في الليل دخل البيت نعم فلما استيقظ في
الصبح شم رائحة العجين فسأل زوجته قال ما هذا - 02:05:11

قالت عجيب قال من اين لك؟ قالت من الدقيق الذي جئت به. قال اي دقيق؟ قالت الدقيق الذي جئت به البارحة جئت به البارحة فنظر
الى الجراب فاذا به بدل التراب - 02:05:36

تحول كله الى دقيق بفضل الله عز وجل خليل الله هذا ابراهيم عليه السلام سارة رضي الله عنها توفيت قبله ودفنت ام اسحاق دفنت
في مغارة في منطقة تسمى الخليل الى اليوم موجودة - 02:05:53

وبعدها بسنوات في يوم من الأيام كان إبراهيم عليه السلام راجعاً إلى بيته فوجد شيخاً كبيراً دخل البيت فقال له من أنت وكيف دخلت داري بغير إذني؟ دخل إليه إبراهيم فقال - 02:06:17

كان ملك الموت قال ماذا قال أنا ملك الموت جاء بك بصورة إنسان قال ما الذي جاءك الله عز وجل إلى عبد من عباده اتخذه الله خليلاً قال إبراهيم قال إبراهيم الله خليلاً الله أكبر 02:06:37

صفه لي أخبرني عنه فوالله لئن علمته بمكان لافارقه حتى اموت أبي اشوف خليل الله هذا منو قال أنت يا إبراهيم الله خليلاً الله أكبر في اللحظات الأخيرة واستأذنه بالوفاة. وهكذا الأنبياء - 02:06:56

تأتي الملائكة إليهم أحياناً تستأذنهم بالموت. كرامة من الله لهم فجمع إبراهيم بنيه إسحاق وأولاده أما اسماعيل فكان في مكة وتوفي هناك في مكة أيضاً أما إسحاق فلما جمعه مع ابنيه - 02:07:19

وصاهم ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب ثوب يابني يابني ان الله اصطفى فلا تموتن الا وانت مسلمون ثم بعدها توفاه الله عز وجل وصلوا عليه إسحاق وبناه ودفن في المغارة نفسها - 02:07:42

في مدينة الخليل والى اليوم تسمى المدينة باسمه سلام الله على الخليل حبيب الله عز وجل أبو الأنبياء توفي وعمره مائتا عام لم يأت بعد إبراهيم النبي إلا من ذريته فقط - 02:08:26

كلهم من ذرية إبراهيم أما من إسحاق وأاما من اسماعيل ولم يأت النبي من غير هذه الذرية أما اسماعيل وظل في مكة وأاما إسحاق استمر في فلسطين - 02:08:49